المملكة المغربية
رئيس الحكومة

بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط في : 3 شوال 1438
28 يونيو 2017

منشور رقم:2017/05

## إلى السيد وزير الدولة

## والسيدة والسادة الوزراء والوزراء المنتدبين

## والسيدات والسادة كتاب الدولة المحترمين

**الموضوع** : حول تدريس اللغة الأمازيغية في بعض المؤسسات والمعاهد العليا.

*سلام تام بوجود مولانا الإمام،*

وبعد، فينص دستور المملكة في الفصل الخامس منه على أن الأمازيغية تعد، إلى جانب اللغة العربية، لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء.

ووفق المقتضيات الدستورية، أكد البرنامج الحكومي على أن الحكومة ستسلك، على مستوى الحقوق اللغوية والثقافية، سياسة لغوية مندمجة، لاسيما عن طريق تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية للقيام بوظيفتها بصفتها لغة رسمية، وذلك من خلال القانون التنظيمي الذي سيحدد مراحل تفعيلها، وكيفيات إدماجها في مجال التعليم، وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية؛ وكذا القانون التنظيمي المتعلق بتحديد صلاحيات المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية وتركيبته وكيفيات سيره، والذي ستوكل إليه مهمة إعداد التوجهات العامة للدولة في مجال السياسة اللغوية والثقافية والسهر على انسجامها وتكاملها.

وفي انتظار صدور القانونين التنظيميين المذكورين والمعروضين حاليا على أنظار المؤسسة التشريعية، سيتم العمل، وفق مقاربة تدرجية، على إنجاز مرحلة تجريبية في الموضوع، ابتداء من سنة 2018، بغية استخلاص الدروس الكفيلة بتوطيد تنزيل اللغة الأمازيغية وتفعيل طابعها الرسمي، وذلك على مستوى الإدارة العمومية، وفي مجالات التقاضي، والإعلام والاتصال، والإبداع الثقافي والفني، حماية للموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي ببلادنا والذي يعتبر آلية من آليات دعم قيم التماسك والتضامن الوطني.

واعتبارا لمهام التكوين والتكوين المستمر والبحث العلمي المنوطة ببعض مؤسسات التكوين العالي وارتباطها الوثيق بالمجالات المذكورة آنفا، ونخص بالذكر منها:

- المدرسة الوطنية العليا للإدارة؛
- المعهد العالي للقضاء؛
- المعهد العالي للإعلام والاتصال؛
- المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما؛
- المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي؛
- المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث.

وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.01.299 الصادر في 17 أكتوبر 2001 والقاضي بإحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛

فإنني أدعو مختلف القطاعات الحكومية التابعة لها هذه المؤسسات أو الموجودة تحت وصايتها، إلى العمل على وضع برامج تكوينية في اللغة الأمازيغية، بتنسيق وثيق مع المعهد المذكور، كل في مجال اختصاصاته، بغية تأهيل الذين يتابعون تكوينهم بتلك المؤسسات في مجال اللغة الأمازيغية.

وإني لعلى يقين بأنكم ستولون هذا الموضوع عنايتكم الخاصة، مؤكدا على الأهمية التي يكتسيها إنجاح هذه التدابير والتطبيق الأمثل لها.

وبهذه المناسبة، أطلب منكم موافاتي في أقرب الآجال الممكنة بتقرير مفصل عن الإجراءات التي اتخذتموها، وتلك التي تعتزمون اتخاذها من أجل تفعيل مضامين هذا المنشور.

***ومع خالص التحيات والسلام.***

***رئيس الحكومة***

***سعد الدين العثماني***